المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات ودورها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

إعداد

د/ علي عبد الله على محمد

مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسيوط

المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات ودورها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

علي عبد الله على محمد.
مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسيوط
الايميل: lyb45520@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي لطالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات قدرها (١٨٠) مفردة، وأسفرت نتائج الدراسة عن دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي مرتفع بمتوسط (٢,٤٩)، وعن المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي مرتفع بمتوسط (٢,٤٧)، وعن مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي جاء بمتوسط (٢,٧٧).

الكلمات المفتاحية: المشاركة، رعاية الطالبات، الأنشطة، التفاعل الاجتماعي.

Participation in Female Students' Welfare Activities and Their Role in Developing Social Interaction among University Female Students from the Perspective of Generalist Social Work Practice

Ali Abdullah Ali Mohamed
Lecturer of Social Work and Community Development, Faculty of Islamic Girls, Al-Azhar University – Assiut.
E-mail: lyb45520@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the role of participation in student welfare activities in developing social interaction among female university students from the perspective of general social work practice. The study used the descriptive approach and was applied to a sample of (180) female students. The results of the study revealed that the role of female students' participation in student welfare activities in developing social interaction was high, with an average of (2.49). The obstacles facing the role of female students' participation in student welfare activities in developing social interaction were high, with an average of (2.47). Suggestions for activating the role of female students' participation in student welfare activities in developing social interaction were also high, with an average of (2.77).

Keywords: Participation, Student Care, Activities, Social Interaction.

المقدمة:

يعد الشباب قطاعاً محورياً في قطاعات السكان في أي مجتمع، وذلك لاعتبارات متعددة من بينها تلك التي تتعلق بما يتمتع به الشباب من سمات جسدية وعقلية واجتماعية تؤهله لتحمل مسئولات البناء والإنتاج في المجتمع (منصور وآخرون، ٩٣).

ويحتل الشباب في أي مجتمع مكانة بارزة، حيث يمثل طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة مستمرة على العطاء، وبقدر ما يتوفر لهذه الشريحة الهامة داخل المجتمع من اهتمام بقدر ما تكون المشاركة إيجابية وبقدر أيضا ما يكون العطاء، مما يجعل هناك إمكانية للاستثمار الأمثل لإمكاناتهم وقدراتهم وضمان مشاركتهم في كافة مناحي الحياة (Annw ,marie, ٢٠٠٧)

لذا فقد تزايد الاهتمام بالشباب باعتبارهم طاقة متجددة للعمل والقيادة في المستقبل في مختلف مجالات الإنتاج والخدمات، مما يجعله من أهم عوامل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، كما انه بالنظر إلى معدل الكثافة البشرية داخل أسوار الجامعة يجعله مجتمعا من الناحية الشعبية له موقفه الموحد تجاه القضايا المتعلقة بالمجتمع خارج أسوار الجامعة مع التعامل بفاعلية مع هذه القضايا (منقريوس، ١٩٩٠).

ولقد بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي في مصر للعام الجامعي ٢٠٢٣ /٢٠٢٤ ٣,٧ مليون طالب وطالبة، مقابل ٣,٧ مليون طالب وطالبة للعام الجامعي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣، وبلغ عدد الجامعات ٢٨ جامعة ٥٤٧ كلية منها ٢٨٧ كلية نظرية بها عدد ٢,١ مليون طالب وطالبة بنسبة (٧٢,٧٪) من إجمالي طلاب الجامعات الحكومية والأزهر المقيدين، وعدد ٢٦٠ كلية عملية بعدد

٦٤٤,٧ ألف بنسبة (٢٧,٣٪) من إجمالي طلاب الجامعات الحكومية والأزهر المقيدين، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ١٠٩٥٠٠ ألف للعام الجامعي ٢٠٢٣ /٢٠٢٤ (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢٣ /٢٠٢٤).

ويعد مجال رعاية الطالبات الجامعيات من المجالات الأولية لممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعى المهنة إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال الأخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الطالبات على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه تلك الاجهزة من خدمات وبرامج متنوعة للشباب في الجامعات للأفراد والجماعات ومجتمعات وظيفية (أحمد، ٢٠٠١).

ويعد مجال رعاية الطالبات أحد مجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والذي حظى بالاهتمام من جانب القطاعين الحكومي والأهلي نتيجة التقدم العلمي والتطور الحديث يعمل على دراسة احتياجات ومشكلات الشباب واحتياجاتهم (السروجي، ٢٠٠٠).

وتمثل أجهزة رعاية الطالبات الجامعيات بالكليات والمعاهد العليا هي التنظيم الاجتماعي التي يمكن من خلالها تقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة للشباب الجامعي، وذلك انطلاقا من كونها المسئولة عن تحديد الإمكانات لتصميم وتخطيط الخدمات المهنية والمجهودات المنظمة ذات الصبغة العلاجية والانشائية والوقائية، بهدف تهيئة الشباب الجامعي للتعامل مع تحديات المجتمع المعاصر من خلال أنشطة رعاية الطالبات (عبد التواب، ٢٠٠٠).

وحرصت العديد من الدول من خلال المؤسسات الجامعية على تنمية قدرات طلاب الجامعة وتهيئة ظروفهم لتوظيفهم بعد الجامعة والعمل على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية من خلال أجهزة رعاية الطلاب بتلك الجامعات (Wang, ٢٠١١) .

ومهنة الخدمة الاجتماعية مهنة دينامية تسعى للتفاعل مع المتغيرات المجتمعية، ومن ثم فقد تم استحداث العديد من الاتجاهات والمداخل والنماذج الحديثة للممارسة المهنية بصفة عامة وفي مجال الشباب بصفة خاصة، حيث يعتمد منظور الممارسة على تكامل المعرفة التي تبنى على نموذج تضامني يركز على التبادلية بين أنساق التعامل وفريق العمل والمهنيين الآخرين لمواجهة الموقف الإشكالي (علي، ٢٠٠٩).

ولهذا كان الاهتمام بالطلاب ورعايتهم ووضع البرامج والخطط بالجامعة التي تكفل تنشئتهم اجتماعيا لدورهم الفاعل في عملية البناء والعمل والانتاج (سعد، ٢٠٠٩).

ولأجل تحقيق ذلك يتطلب فيما بينهم وجود تفاعلا اجتماعيا كنموذجاً مهماً في العلاقات التي تفسر سلوك الانسان، والذي من خلاله يتم الاتصال بالوحدات الأخرى في النسق الاجتماعي مستخدماً بعض الأساليب كالرموز ومطبقاً بعض المعايير التي توجه سلوكه تجاه الآخرين (فرج، ١٩٩٨).

وفي ظل التغيرات الحديثة التي تواجه المجتمع بصفة عامة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية بصفة خاصة، قد أصبح من الضروري البحث والابتكار الدائم مهنياً والذي يتسم بالجذب للمشاركة بفاعلية من خلال تحقيق التفوق والتميز في الاستفادة والممارسة لما هو معاصر من الأنشطة والبرامج (زيدان، ٢٠١٨).

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية أنشطة رعاية الطالبات، وإلى الضرورة القصوى لعملية التفاعل الاجتماعي لكافة شرائح المجتمع ودورها البارز في أداء الأدوار الاجتماعية ومن هذه الدراسات.

دراسة (Lis, Stefried and others,٢٠١٦) حيث استهدفت التعرف على ما يستجد من تغييرات متعلقة بسلوك التفاعل الاجتماعي وتشكيل اتجاه عام نحو سلوك الشركاء الاجتماعيون لذوي اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه قياس التأثيرات المحتملة عليهم.

وتوصلت دراسة (Malcolm, Payne, others,٢٠١٤) إلى أن وجود مشكلات في التفاعل الاجتماعي وقصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي فرط الحركة وضعف الانتباه أدى إلى عزوفهم عن المشاركة الاجتماعية وظهر ذلك في عزوفهم عن المشاركة في القصص.

وقد أوضحت دراسة (خليل، ٢٠١٢) أن الذكور أكثر عدوانية ونزوعاً نحو السلوك غير الاجتماعي ونشاطاً زائداً، بينما مجموعة من الاناث عانين من مشكلات في التفاعل الاجتماعي نتج عنها أنهن أكثر انسحاباً اجتماعياً وأكثر معاناة من أعراض السلوك الانسحابي وبالتالي العزلة الاجتماعية.

كما توصلت دراسة (محمود، ٢٠٠٨) إلى أن اشتراك الطلاب بالجامعات في الأنشطة الطلابية يسهم بشكل ايجابي في تحقيق ودعم اتجاهات هؤلاء الطلاب الجامعيين نحو مسئوليتهم الاجتماعية في مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وسعت دراسة (محمود وعبد العزيز، ٢٠١١) إلى التعرف على أثر اختلاف نمطي التفاعل (المتزامن –غير المتزامن) وتوجيه الأنشطة الموجه وغير الموجه وتفاعلهما على تنمية مهارات القيم الجمالية

لدى طلاب التربية الفنية، وكانت أكثر المجموعات تفوقاً هي التي استخدمت نمط التفاعل غير المتزامن مع الأنشطة الموجهة.

وركزت دراسة (البركات وياسين، ٢٠١٠) على معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة وأوصت بتدعيم هذا التفاعل من خلال الأنشطة الثقافية والترفيهية والزيارات.

وقد ركزت دراسة (Ferrari, Bristol, ٢٠١٢) على معرفة آراء طلاب الجامعة نحو البيئة الجامعية، وعلاقتها بحافز خدمة المجتمع المحلي والانخراط في الخدمة العامة للمجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم انطباع عالٍ بأن الجامعة توفر البيئة المناسبة للمشاركة في الأنشطة المختلفة لخدمة المجتمع.

وأسهمت دراسة (Vansoon, ٢٠١٠) في التوصل من خلال برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعة، كما أقر الطلاب المشاركون في الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم نحو القيام بالأعمال التطوعية.

وتوصلت دراسة (سليم، ٢٠١٢) إلى أهمية التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين المرتبطة بحقوقهم في مجتمعهم وواجباتهم نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه، والوقوف على ما هو ايجابي وسلبي من هذه الاتجاهات، وتنمية الوعي لديهم وترسيخ ما هو ايجابي من هذه الاتجاهات لدى الطلاب نحو مجتمعهم.

كما أشارت دراسة (عيد، ٢٠١٩) إلى أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة للجامعة بشكل يوائم التطورات العالمية المعاصرة، وأوصت بأن الجامعة تحتاج تحسين لتتضمن بعض أنشطة تدعم المساهمة في تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة.

وتوصلت دراسة (محمد، ٢٠١٢) إلى انخفاض المشاركة الطلابية للعمل التطوعي في ظل التغيرات المجتمعية، وأن الطلاب يفتقدون المعنى الحقيقي لثقافة المشاركة، وأن أهم معوقات مشاركتهم في العمل التطوعي انشغالهم بالدراسة واهتمامهم بالمور الشخصية وغياب الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين وقلة الوقت الكافي للتطوع.

وأكدت دراسة (Jacobsen, others ,٢٠٠٩) على ازدياد القلق والتوتر والاكتئاب لدى المراهقين نتيجة لضعف التفاعل الاجتماعي، مما يؤدي بدوره الى مزيد من العزلة والانسحاب الاجتماعي لديهم نتيجة لضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء داخل الحياة الأسرية.

وحاولت دراسة (عبد الظاهر، ٢٠٢٠) اختبار فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية، وتوصلت الى فاعلية استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية.

واستهدفت دراسة (Bland, Melton , ٢٠١٠) التعرف على الضغوط الداخلية والخارجية وميكانيزمات مواجهتها لدى طلاب جامعة جورجيا، وأظهرت نتائجها أن أكثر الضغوط الخارجية

تمثلت في سوء معاملة الوالدين والمشكلات المرتبطة بالدراسة، أما الضغوط الداخلية فتمثلت في الاضطرابات النفسية لاسيما القلق والمزاج غير المعتدل.

وبينت دراسة (أحمد، ٢٠١٥) مدى العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة في تدعيم وتنمية المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي، وتوصلت الى فاعلية ممارسة نموذج التركيز على المهام في الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة في تدعم وتنمية المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي.

واستهدفت دراسة (Roya et al, ٢٠١٤) التعرف على الاتجاه المعرفي للطالب وأثره على رغبته في التوظيف الذاتي، وأوصت الدراسة بتصميم عدة برامج تختص بتنمية الاتجاهات المعرفية الايجابية لدى الطلاب والتي من شأنها التأثير على رفع قيمة الأفكار الريادية لدى الطلاب والاستفادة منها على المستوى الفردي والجماعي.

واهتمت دراسة (Van Tol, J,٢٠١٧) بدراسة النشاط الطلابي في الجامعة من الناحية النظرية والتطبيقية، حيث هدفت الى استكشاف بعض العناصر التي قد تمكن أو تفيد النشاط الطلابي وتسهل فرصة الطلاب للعمل في قضية من اختيارهم، والتي توصلت الى أن الطلاب لم يكن لديهم وقت كاف للأنشطة الطلابية.

واستهدفت دراسة (القاضي، ٢٠١٥) اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف من حيث ماهيتها وإدارتها واتجاهاتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تغير ايجابي في تنمية وعي الطالبات الجامعيات وتصحيح بعض السلوكيات السلبية في التعامل مع الاختلافات.

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) إلى الوصول إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى طلاب الجامعة، وإبراز الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التحديد الفعلي لثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي والعمل على تنميتها.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في "المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات ودورها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- أهمية المرحلة الجامعية حيث التطلع نحو مستقبل حياة الطالبات المهنية والأسرية، وفيها تتحدد الأهداف، والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا.

٢- يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً بارزاً في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المرجوة.

٣- يعد التفاعل الاجتماعي المحرك والفاعل في العلاقات الاجتماعية وينمي لدى الانسان اتجاهات اجتماعية سليمة.

٤- تعد الجامعة أحد المؤسسات الحيوية التي لا غنى عنها، حيث إنها تلعب دورًا بالغ الأهمية في حماية طلابها مما يتعرضون له من تأثيرات واتجاهات سلبية.

٥- أهمية تحفيز طالبات الجامعة للمشاركة في أنشطة رعاية الطالبات لتنمية تفاعلهن الاجتماعي.

٦- تسهم الدراسة الراهنة في إثراء التراث النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة فيما يتعلق بأهمية بالمشاركة في أنشطة رعاية الطالبات ودورها في تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

٧- يمثل التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال مهمة بين أفراد المؤسسة أو المجموعة فيصعب تبادلهم للأفكار دون تفاعلهم اجتماعيا.

٨- يشكل التفاعل الاجتماعي أحد المعايير الأساسية للحكم على مدى توافق الأفراد مع مجتمعهم، فالشخص الايجابي لا يمكن أن يعيش بدون التفاعل مع محيطه الاجتماعي.

٩- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تعمل مع الطالبات الجامعيات حيث يمكن من خلالها تنمية التفاعل الاجتماعي بين بينهن لاعتمادها على أنسب الأساليب العلمية والاستراتيجيات والتكنيكات والأدوار مع هذه الفئة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف رئيس هو: تحديد دور المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي لطالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

وينطلق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

١- تحديد دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٣- تحديد مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيس هو: ما دور المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي لطالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

وينطلق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- ما دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما معوقات دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

٣- ما مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المشاركة:

ويقصد بالمشاركة أيضاً: الجهد التطوعي الذي يبذله مختاراً لتأدية عمل معين يعود بالنفع على غيره من الأفراد، وقد يكون هذا الجهد تبرعاً بالمال أو الوقت أو الجهد ويمثل إحساساً بالمسئولية الاجتماعية والانتماء(Sohn Lecenby,٢٠٠٧).

ويقصد بها كذلك فعل جماعي موجه نحو التنمية المجتمعية، يشارك فيها أفراد المجتمع في إحداث تغيرات في المجتمع، وذلك من خلال تحديد الأهداف والأولويات والموارد (قناوي، ٢٠١٨).

ويقصد الباحث بالمشاركة مساهمة الطالبات بالكلية بالوقت أو الجهد في الأنشطة التي تقدمها رعاية الشباب من أجل تنمية التفاعل الاجتماعي لهن.

٢- مفهوم رعاية الطالبات:

تعرف رعاية الطالبات بتلك الأنشطة التي توجه قدراتها نحو تنمية الوعي بقضايا المجتمع بما يرسخ مفاهيم المواطنة والديموقراطية والولاء للكلية والجامعة والوطن، والتزود الثقافي، والتعرف على خصائص مجتمعهنَّ، واحتياجات تطوره (راضي، ٢٠١٣).

ولا تقل أنشطة رعاية الطالبات عما يجري داخل قاعات التدريس فكل منهما يكمل الآخر، وهي وسيلة لتدريب الطالبات على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، والعمل على تنمية الاتجاهات الديموقراطية الحقيقية، وممارسة أساليب التعاون المطلوب مع الآخرين (أبو النصر، ٢٠٠٩).

ويقصد برعاية الطالبات في هذه الدراسة مجموعة من الجهود التي تبذل من قبل متخصصون لتدعيم وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات داخل الكلية وخارجها.

٣- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي على انه سلوك متبادل بين الفرد والمحيطين به من خلال العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي، وتقبل النقد من الآخرين (الفقي، ٢٠١٧).

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي تلك العملية التي بواسطتها يتم تعلم أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها(Gary. M,٢٠١١).

ويمكن تعريف التفاعل الاجتماعي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: قدرة الطالبات من خلال مشاركتهن في أنشطة رعاية الطالبات على الاندماج في المواقف الاجتماعية المختلفة بشكل مناسب ومرغوب، وتبادل المشاعر والمعارف وأنماط السلوك وإقامة العلاقات الاجتماعية مع آخرين.

مظاهر التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الطلابية:

- هناك ارتباط وثيق بين الأنشطة والنظرية البنائية، من حيث انها ترى المعرفة عبارة عن شيء يتم بناؤه كل متعلم في إطار فهمه من خلال خطوات نشطة في العملية التعليمية، فترى البنائية الاجتماعية أن المتعلمين يجدون المعنى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي والاستفادة من معلومات وخبرات الآخرين (زيتون، ٢٠٠٤).

- ارتباط الأنشطة بنظرية النشاط اتي تسعى الى تحقيق أقصى من المشاركة للطلاب ومن مبادئها أن النظام يضم عدة أنشطة فرعية بينها علاقات مترابطة، وظهور وجهات نظر متعددة في الموقف الاجتماعي الواحد، مما يتطلب التعامل المناسب مع كل موقف بشكل مناسب (محمد، ٢٠٢١).

- يزداد القلق والتوتر والاكتئاب لدى الشباب نتيجة لضعف التفاعل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث عزلة اجتماعية وانسحاب لديهم (Tomas Otharae ،٢٠٠٧).

مستويات التفاعل الاجتماعي:

- التفاعل بين الأفراد: وهو أكثر مستويات التفاعل شيوعاً، ويتجسد في تلك الصلات الاجتماعية التي يكون فيها الفرد جزءاً من البيئة الاجتماعية للآخرين، مما يدفعه إلى الاستجابة لهم بنفس الطريقة المنتشرة بينهم كي يستجيبوا له، مما يؤدي الى تفاعله اجتماعيا معهم (رزق الله، ٢٠٠٨).

- التفاعل بين الجماعات: ويكون بين مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة فينجم عنها نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه، مما يؤدي إلى التأثير المتبادل بينهم في الاهتمام والثقة المتبادلة بينهم (فارس، ٢٠٠٨).

- التفاعل بين الأفراد والثقافة: وهي تفاعل الأفراد مع العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة في المجتمع، وكل فرد ينفعل مع التوقعات الثقافية بطرقته الخاصة، وكل شخص يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها (الطراح، ٢٠١٣).

٤- مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة للخدمة الاجتماعية بكونها منظوراً شاملاً للممارسة يمكن للأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع كافة أو جميع مستويات أنساق عملاء الخدمة الاجتماعية, وذلك بما يتناسب مع طبيعة المشكلة سواء كان ذلك فردا أو زوجان أو أسر أو جماعات أو منظمات محلية أو عالمية (حبيب، ٢٠٠٩).

كما تعرف بإطار للعمل يتضمن تقدير كل من الممارس العام والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه اليه الاهتمام، وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب، فينصب التركيز على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي (Louisa, C.٢٠٠٧).

ويقصد بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة:

أنها أحد اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الذي يمارس في العديد من المجالات منها (مجال رعاية الطالبات)، وتركز على متصل أنساق العملاء من الطالبات، وتشتمل على الأساليب والطرق الفنية للتعامل مع الأنشطة للاستفادة منها في تنمية التفاعل الاجتماعي للطالبات بحيث تستند على أساس معرفي وقيمي ومهاري لمهنة الخدمة الاجتماعية.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

النظرية التفاعلية:

ويقصد بها التنبيه والاستجابة للأشخاص في موقف أو علاقة اجتماعية، ويحدث هذا عندما يكون شخصين أو أكثر في اتصال مباشر أو غير مباشر، ويساهم الأخصائي من خلال النظرية التفاعلية في توجيه واحداث التفاعل الاجتماعي مما يؤدي الى نمو الفرد ونمو الجماعة (عطية وآخرون، ٢٠٢١).

ويشمل المدخل التفاعلي ثلاثة عناصر أساسية (النشاط، التفاعل، العاطفة)، فالنشاط هو الأشياء التي يتم فعلها بتأثير قوي مستمد من عضوية الجماعة، **أما** التفاعل فيقصد به التأثير المتبادل بين مختلف الأجزاء، والعاطفة تمثل الحالة الداخلية للإنسان وتتمثل في مشاعر الحزن والفرح وغيرها وتكمن في قول أو فعل الناس (منقريوس، ٢٠٠٩).

ويمكن الاستفادة من معطيات النظرية التفاعلية في هذه الدراسة باستخدامها في التعرف على دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في إدراكهن وفهمهن لطبيعة العلاقات الاجتماعية وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهن.

نظرية الأنساق الأيكولوجية:

وتركز هذه النظرية على فهم الشخص في البيئة بالتركيز على معارفه وأفكاره وعلاقاته وتفاعلاته المتبادلة، والتي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة، حيث إن أي تغيير في أحدهما يؤدي إلى تغيير سلبي أو ايجابي على الآخر(Timberlake, et ٢٠٠٢).

ويعد الهدف الأساسي للخدمة الاجتماعية في ضوء نظرية الأنساق الأيكولوجية، هو تقوية القدرات التوافقية بين الناس والتأثير في بيئاتهم الاجتماعية، إلى جانب إحداث تغييرات اجتماعية مطلوبة بالمجتمع (Payne, Malcolm ٢٠٠٠).

هذا وتستخدم نظرية الأنساق الأيكولوجية في فهم التفاعل بين الطالبات والأنساق المحيطة بهن في البيئة الجامعية، وكيف يتأثرن بها ويؤثرن فيها، وكيف ساهمت في تكوين علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلهن مع الآخرين، ودور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تحقيق ذلك التفاعل الاجتماعي.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

٢- **المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل.

٣- **مجالات الدراسة:**

- **المجال المكاني:** تطبق هذه الدراسة في كلية البنات الإسلامية- جامعة الأزهر بأسيوط وذلك لعدة أسباب:

- توفر عينة الدراسة من طالبات الجامعة.
- المجال المكاني عمل الباحث مما يسهل إجراء الجانب الميداني.
- اختلاف وتنوع مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات نظراً لتنوع واختلاف ثقافاتهن من الريف والحضر.

- **المجال البشري:** طبقت الدراسة على عدد (١٨٠) طالبة.

- **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة الميدانية وجمع البيانات الفترة من ٢٠٢٤/٢/١١ إلى ٢٠٢٤/٥/١١.

ثامنا: أدوات الدراسة:

استمارة استبيان مطبقة على عينة الدراسة وعددهم (١٨٠)، ويتكون الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: تحديد دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثاني: تحديد المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ويتكون من (١٢) عبارة.

المحور الثالث: تحديد مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ويتكون من (١٢) عبارة.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية عدد (٥ محكمين)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأداة بأبعادها المختلفة لتحقيق الهدف الذي صممت من أجله، وقد تم استبعاد العبارات التي تم الاشارة لها بعدم صلاحيتها والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪)، وكذلك إضافة بعض العبارات التي تم الإشارة إلى صلاحيتها والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين وصل إلى أعلى من (٨٠٪).

ثبات الاستمارة:

تم حساب قيمة معامل الثبات استخدم الباحث طريقة (معامل ألفا كرونباخ)، وهو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الاحصائية، ويستخدم لمعرفة مدى ارتباط وثبات مجموعة من

العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة، وقد تم تطبيق هذا الاختبار على عينة من طالبات كلية البنات الاسلامية بأسيوط وعددهنَّ (٣٠) طالبة من غير عينة الدراسة، فجاءت نتيجة الثبات (٨٧٪)، وهذه النسبة تدل على أن معامل ثبات الاستمارة مرتفع، مما يمكن الباحث من الاعتماد على نتائجها، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) معاملات ثبات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول	٠,٧٨
المحور الثاني	٠,٧٥
المحور الثالث	٠,٧٦
الاستبيان ككل	٠,٧٧

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الثبات للمقياس بلغ (٠,٧٧) للمقياس ككل وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق المقياس.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: تحديد دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

جدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تكسبني المشاركة في الأنشطة القدرة على الاعتماد على النفس.	٢,٧٤	٠,٤٧٤	١
٢	أشعر بمساهمة الأنشطة في تحقيق التعاون بيني وبين زميلاتي.	٢,٣٤	٠,٦٨٦	١٢
٣	أواظب على حضور المناسبات الاجتماعية لزميلاتي.	٢,٦٧	٠,٦٠٧	٢
٤	تسهم المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات في اكتسابي صداقات جديدة	٢,٣٩	٠,٦٨٠	٩
٥	تتوفر المعلومات الكافية عن أنشطة رعاية الطالبات بالكلية.	٢,٥٢	٠,٥٩٣	٥
٦	تفيد المشاركة في الأنشطة في قدرة الطالبات على مواجهة المشكلات.	٢,٥٦	٠,٥٩٠	٣
٧	أتقبل من خلال المشاركة في الأنشطة أفكار الآخرين.	٢,٣٨	٠,٥٩٩	١٠
٨	أحس بالفخر لمشاركتي في ممارسة أنشطة رعاية الطالبات.	٢,٤٩	٠,٦٣٩	٧

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تبعث السعادة للآخرين.	٢,٣٧	٠,٦٩٣	١١
١٠	تسهم المشاركة في الأنشطة في اشباع احتياجات الطالبات.	٢,٥٤	٠,٥٥	٤
١١	أعتقد أن المشاركة تسهم في تنمية قدرة الطالبات على اتخاذ القرار.	٢,٥١	٠,٥٩٣	٦
١٢	ألتزم بضوابط المشاركة في أنشطة رعاية الطالبات بالكلية.	٢,٤٧	٠,٦١١	٨
المتوسط العام		٢,٤٩	٠,٦٠٩	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسط العام عن دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي جاء مرتفع بمتوسط (٢,٤٩).

وهذا يؤكد على أن الطالبات يشاركن في الأنشطة الطلابية بشكل إيجابي ومرتفع، مما يسهم في تنمية التفاعل الاجتماعي، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (محمود، ٢٠٠٨) إلى أن اشتراك الطلاب بالجامعات في الأنشطة الطلابية يسهم بشكل إيجابي في تحقيق ودعم اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو مسئوليتهم الاجتماعية في مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وكذلك دراسة (عيد، ٢٠١٩) إلى أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة للجامعة بشكل يوائم التطورات العالمية المعاصرة، وأوصت بأن الجامعة تحتاج تحسين لتتضمن بعض الأنشطة التي تدعم المساهمة في تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة.

حيث إن الأنشطة الطلابية لها دور مهم في تنمية الولاء والانتماء لدى الطالبات من خلال المشاركة الفعالة سواء بالرأي أو المجهود أو الشعور بالذات وتقديرها، كما تنمي لدى الطالبات الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والثقة بالنفس من خلال الحوافز المعنوية والدوافع الإيجابية التي تسهم في المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة على كافة الأصعدة المتعددة والمتنوعة.

المحور الثاني: تحديد المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

جدول (٣) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن تحديد المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يقل اهتمامي عند عرض زميلاتي موضوعاً للمشورة.	٢,٤٠	٠,٦٧٤	٩
٢	أفضل عدم تقبلي للمساعدة من زميلاتي عند تعرضي لمشكلة.	٢,٧٧	٠,٤٩٧	١
٣	قلة من يدعمونني عند قيامي بعمل متميز .	٢,٥٩	٠,٥٦٧	٣
٤	مشاركتي مع الآخرين مضيعة للوقت .	٢,٥٣	٠,٦٤٦	٥
٥	يقل تدخلي عندما يحدث خلاف بين زميلاتي .	٢,٤٥	٠,٦٥٤	٨
٦	تضعف رغبتي في إقامة علاقات اجتماعية جديدة داخل الكلية.	٢,٣٦	٠,٦٩٠	١٠
٧	أرغب من مشاركتي في الأنشطة لإشباع احتياجاتي الخاصة.	٢,٦٢	٠,٥٧٢	٢
٨	يقل تعاوني مع زميلاتي في تقديم بعض الآراء فيما نقوم به من نشاط.	٢,٤٩	٠,٦٥٦	٦
٩	يضعف اهتمامي في المشاركة في العمل الجماعي.	٢,٤٨	٠,٦١٢	٧
١٠	يصعب تقبلي لآراء الآخرين عند المشاركة في أنشطة.	٢,٥٧	٠,٦١٧	٤
١١	أعتقد أن المشاركة تقلل الاحساس المتبادل بين الطالبات ببعضهن البعض.	٢,١١	٠,٧٨٠	١٢
١٢	يضعف اهتمامي بالاطمئنان على زميلاتي عند غيابهن فترة عن الكلية.	٢,٢٩	٠,٧٠٧	١١
المتوسط العام		٢,٤٧	٠,٦٣٩	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي جاء مرتفع بمتوسط (٢,٤٧).

وهذا يؤكد على ارتفاع نسبة المعوقات التي تحد من المشاركة بفاعلية وكفاءة لدى الطالبات في الأنشطة من خلال رعاية الطالبات مما يحقق لديهن تنمية التفاعل الإيجابي.

ولقد أسفرت نتائج دراسة (Van Tol, J,٢٠١٧) أن الطلاب لم يكن لديهم وقت كاف لممارسة الأنشطة الطلابية، حيث يعد هذا من أهم المعوقات التي تعوق الطالبات بشكل خاص من ممارسة الأنشطة الطلابية، وبخاصة طبيعة البيئة والمجتمع لعينة الدراسة حيث كليات الوجه القبلي بمصر وما يترتب على ذلك من عادات وتقاليد خاصة بالمجتمع الصعيدي، حيث إن بعض هذه الأنشطة قد تتطلب من الطالبات المشاركة لمدة تزيد عن يوم مما يستدعي الأمر إلى المبيت في الخارج، وهذا الأمر يمثل عائقًا كبيرًا لديهن طبقا لعادات وتقاليد المجتمع الصعيدي بشكل خاص.

كذلك يوجد الكثير من المعوقات كما توضح استجابات عينة الدراسة والتي تؤثر بالسلب على مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية والتي من شأنها أن تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدي الطالبات، ولعل من أهم هذه المعوقات عدم رغبة الطالبات في قبول المساعدة من الأخرين لحل المشكلات التي قد تتعرض لها، وكذلك عدم وجود دعم عند تقديم شيء مميز، وإن كان يوجد في بعض الأحيان إلا أنه يكون ضعيفا، ولا يكون بالشكل المتوقع لدى الطالبات، مما يؤثر بالسلب عليهن تجاه المشاركة في الأنشطة.

المحور الثالث: تحديد مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

جدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاستفادة من الأنشطة الترويحية بالكلية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات.	٢,٨٣	٠,٣٧٤	٤
٢	ابراز النماذج المضيئة من الطالبات المشاركات في الأنشطة من خلال تفاعلهن الاجتماعي.	٢,٨٠	٠,٤٢٨	٧
٣	إقامة رعاية الطالبات للندوات التي تبرز أهمية التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة.	٢,٧٥	٠,٤٧١	١٠
٤	تكثيف الأنشطة التي تزيد من التعاون المتبادل بين الطالبات .	٢,٨١	٠,٤٢٤	٦
٥	تطوير أنشطة رعاية الطالبات لتشجيع الطالبات على التفاعل الاجتماعي.	٢,٨٦	٠,٣٩٢	٢
٦	توفير حوافز تشجيعية لمشاركة الطالبات وتفاعلهن اجتماعيا.	٢,٨٢	٠,٤٠٢	٥
٧	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في دعم مشاركة الطالبات في الأنشطة لتحقيق تفاعلهن الاجتماعي.	٢,٧٦	٠,٤٨٠	٩
٨	تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة التي تساعدهن في التعرف المشكلات المجتمعية.	٢,٨٤	٠,٣٩٣	٣
٩	دعم التعاون بين القائمين على الأنشطة والطالبات لتنمية تفاعلهن الاجتماعي.	٢,٧٩	٠,٤١٩	٨
١٠	مساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة.	٢,٨٨	٠,٣٣٩	١
١١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة لتحقيق التفاعل الاجتماعي لهن.	٢,٦٣	٠,٥٥٨	١١
١٢	تشجيع القيادات الطلابية من خلال المشاركة في التخطيط لأنشطة رعاية الطالبات.	٢,٥٥	٠,٥٣١	١٢
المتوسط العام		٢,٧٧	٠,٤٣٤	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط العام عن مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي جاء مرتفع بمتوسط (٢,٧٧).

وهذا يدل على أن الطالبات يحاولن اقتراح الحلول والبدائل التي تعوق مشاركتهن في الأنشطة الطلابية، والتي كان من أهمها التدريب على تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على تنمية بعض المهارات لدى الطالبات والتي من أهمها تحمل المسؤولية الاجتماعية، والمشاركة في صنع القرارات واتخاذها.

النتائج العامة للدراسة:

١- جاء محور دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي مرتفع بمتوسط (٢,٤٩).

٢- جاء محور المعوقات التي تواجه دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي مرتفع بمتوسط (٢,٤٧).

٣- جاء محور مقترحات تفعيل دور مشاركة الطالبات في أنشطة رعاية الطالبات في تنمية التفاعل الاجتماعي جاء بمتوسط (٢,٧٧).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

١- إجراء المزيد من الدراسات حول متطلبات تفعيل دور مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية لتنمية التفاعل الاجتماعي.

٢- تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة بالأنشطة الطلابية لتنفيذ برامج الأنشطة وتطويرها مثل وزارة الشباب والرياضة.

٣- تنوع مصادر ميزانية الأنشطة الطلابية في الجامعة ويتم ذلك بواسطة دعم المؤسسات المانحة ورعايتها للبرامج والأنشطة.

٤- ضرورة العمل على إتاحة الفرصة أمام جميع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الطلابية دون قيود أو شروط.

المراجع:

منصور، حمدي وآخرون. (١٩٩٣). الخدمة الاجتماعية المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة . دار العلم للجميع.

أحمد، صفاء أبوبكر. (٢٠١٩). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٦١.

الفقي، مصطفى محمد. (٢٠١٧). واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع٥٨، ج٨.

زيدان، حكيمة رجب. (٢٠١٨). متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي "الابتكار" في أنشطة مراكز الشباب الريف. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

محمود، مصطفى محمد. (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٢٥، ج٢.

القاضي، فتحية محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج التدخل المهني القائم على "خدمة الفرد الجماعية" في تنمية وعي طالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٣٩، ج٢.

السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠١٣). إدارة المؤسسات الاجتماعية لإصلاح والتطوير. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٩). إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية. دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة.

راضي، عبد الناصر. (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها. بحث منشور. مجلة التربية. جامعة سوهاج.ج٣٣.

منقريوس، نصيف فهمي. (١٩٩٠). الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات الانتاجية الجماعية. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني بكلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة. فرع الفيوم.

سليم، محمد محمد. (٢٠١٢). رؤية مستقبلية لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب الجماعات. ضوء الدولة المدنية الحديثة. بحث منشور في المؤتمر الخامس والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في طريقة العمل مع الجماعات . المكتب الجامعي الحديث. القاهرة .

عطية، السيد عبد الحميد وآخرون. (٢٠٢١). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة. مطبعة الجيزة. القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. النشرة السنوية للطلاب المقيدين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي للعام الجامعي ٢٠٢٣ /٢٠٢٤.

قناوي، عبد الرحيم قناوي. (٢٠٠١). المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني. دار البشير للعلوم والثقافة. القاهرة.

أحمد، تمادر مصطفى. (٢٠٠١). المهارات المهنية لأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان. بحث منشور بالمؤتمر السنوي الحادي عشر بكلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة. فرع الفيوم.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٩). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية – نماذج تطبيقية. نور الايمان القاهرة . ط٢.

السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠٠٠). مشكلات وقضايا خدمات الرعاية الاجتماعية كتوجهات لاستراتيجية بحوث التخطيط الاجتماعي. دراسة لتحليل مضمون بريد الأهرام. بحث منشور بمجلة كلية الآداب كلية الآداب. جامعة حلوان. القاهرة.

سعد، جلال. (٢٠٠٩). علم النفس. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

فرج، جهان عبد العزيز. (١٩٩٨). العلاقات بين الأجيال (بحث عن دور كبار السن في الأسرة المصرية بمدينة الفيوم). كلية الآداب. قسم علم الاجتماع. جامعة القاهرة.

عبد التواب، ناصر عويس. (٢٠٠٠). التحديات التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. بحث منشور بالمؤتمر السنوي الحادي عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

خليل، نعمه سيد. (٢٠١٢). اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته ببعض السلوكيات اللاتوافقية لدى الأطفال ضعاف السمع. بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع٢١. ج٣ .

محمود، إبراهيم يوسف وعبد العزيز، عبد الحميد عامر. (٢٠١١). أثر اختلاف نمط التفاعل الاليكتروني وأسلوب توجيه الأنشطة الاليكترونية على تنمية مهارات القيم الجمالية. المؤتمر (العربي السادس - الدولي الثالث)- تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة. جامعة الاسكندرية. في الفترة من ١٣ إلى ١٤ ابريل.

البركات، صالح سلامة وياسين، عمر صالح. (٢٠١٠). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد. الأردن كلية عجلون. الجامعة التطبيقية.

عيد، محمود طاهر. (٢٠١٩). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستديمة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب. مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية. جامعة الفيوم. ع٥. ج١١.

محمد، سحر بهجت. (٢٠١٢). واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع١٦. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.ع٣٣.ج٩.

محمد، طاهر محمد. (٢٠٢١). تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع٥٦. ج٢.

عبد الظاهر، شيماء علي. (٢٠٢٠). استخدام المدخل التنموي من منظور الممارسة العمة في الخدمة الاجتماعية لتمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

أحمد، رامي عابدين. (٢٠١٥). العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

الفقي، مدحت عبد المحسن. (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية. مجلة كلية التربية بنها.

رزق الله، رندا. (٢٠٠٨). العلاقة بين والتفاعل دراسة ميدانية وصفية مطبقة على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. ع١.ج٢٤.

زيتون، كمال عبد المجيد. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. عالم الكتاب. القاهرة.

فارس، نجلاء محمد. (٢٠٠٨). أشكال التعليم الالكتروني وانماط التفاعل المختلفة. المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي. دار الضيافة. جامعة عين شمس.

الطراح، علي أحمد. (٢٠١٣). المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي. بحث منشور بمجلة العوم الإنسانية والاجتماعية. كلية الآداب والتربية. كلية الآداب. جامعة الكويت. ع٢. ج١٩.أكتوبر.

Annw, Marie, (2007).Human Rights and social work, introduction social work, Texas university, v4, N5.

Louisa C. Johnson & Stephen Jeans (2007). Social work practices a generalist approach, Boston, Allyn and Bacon, Inc.

Wang, Chuan Pei, (2011). University community Youth league organization service college students' employment entrepreneurship research, Remmin university of China proudrst Dissertations publisher.

Malcolm, Payne, others, (2014) .Modern social work, England, London, Palgrave Macmillan, Publishers, Fourth Edition.

Lis, Stefried and others, (2016). Social interaction behavior in ADHD in adults in a virtual trust game (Journal of Attention Disorders, vol, 20, (4), pp. 335-345.

Jacobsen , others, (2012) .With Drawal. Adolescent parent- Child Attachment andAnxiey, disorder. Journal of Child and family studies. pp. 303-309.

Van Tol, J, (2017). Student activism: An exploration of preserve teacher engagement, Australian universities Review, The, 59 (1).

Gary. M, (2011). Exploring professional learning: a case study of developing for teachers deft. University of Manchester .available http //www Education. Manchester.ac. UK/research/centers/late/ltaresearch/confrencepapers.

Otharae. Tomas, (2007) .Development and Validation of scale for social work, New York: Journal Article research and social work Practice.

Sohn. Lecenby (2007).Structure solution to communication dilemmas in a virtual community original article international communication, 57.

Bland W, Helen; Melton F, Bridget (2010). Gonzalez P, Stephen A Qualitative study of stressors, stress symptoms, and coping mechanisms among college students using Nominal Group process, Journal of Georgia public Health Association, 5 (1): 24-37.

Ferrari R., & Bristow J, (2009). Are we helping them serve others student perceptions of campus? Altruism in support of community service motives education, journal article, journal of social issues, vol. (125), no., (3).

Roya, M.et al. (2014). The impact of entrepreneurial ideas and cognitive style on students' entrepreneurial intentions. Diurnal of entrepreneurship in emerging economies v. 6, n. 2.

Timberlake, ET, al, (2002). The Generalist method of social work practice, U.S.A. Allyn, and Bacon.

Vinson M., (2010). Face book and the invasion of technological communities, Journal article, international, Journal of business and social science, vol, (51). No, (4).

Payne, Malcolm. M (2000). Modern social work theory, 2 need. Macmillan persisted, London.